العدد ٣ في ٣ كانون الثاني ١٩١٨ الاربعاء الموافق ١٩ ربيع الاول ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ » : ٤ ربيات »
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية »
وعن سته اشهر : ٩ ربيات »
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فانتان.

العرب

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة. واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر فى ٣٠ ك ١ سنة ١٩١٧

في الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : نشط اطلاق المدافع فى شمالى (سن كنتن) وفى جوار (اراس) و(مسين) وفى شرق (اپر) والقت طياراتنا قنابرها على خنادق العدو وعلى معسكراته .

فى البلاغ الفرنسوى : ترامت مدفعيات الفريقين بنشاط زائد فى شمالى (سن كنتن) . واغار العدو فى منطقة (فيهو) فى (لورين) فشتت نيراننا شمل الغائرين فرجعوا خائبين .

فى الجبهة الايطالية

ابرق مراسل رويتر المرافق للجيش الايطالى يقول : يقع الثلج هنا بغزارة ويعيق تقدم الالمان والنمسويين لانه يصعب جداً فى هذه الاحوال نقل المدافع الضخمة والاتيان بالذخائر والمؤن اما الكتائب الالية الايطالية فانها لاتبالى بالبرد والثلوج بل تواصل فتكها بالعدو ولا تترك له مجالاً للاستراحة. فانها حملت على النمسويين فى يوم عيد الميلاد والثلج يكسوها وفتكت بهم فتكاً ذريعاً واخرجتهم من مواقعهم

وكان عدد الجنود النمسويين عشرة اضعاف عدد الجنود الالية .

فى البلاغ الايطالى : حاول سرب من طيارات العدو قذف قنابله على مستودع طياراتنا فى غربى (تريفيزو) فصعدت طيارات الطليان والانكليز واشتبكت بالقتال مع طيارات العدو وصوبت ايضاً مدافعنا القنابل عليها فاسقطنا منها طيارة ورجعت طياراتنا سالمة .

وجاء فى بلاغ آخر ايطالى : دحرنا جنود دوريات العدو واخرجناهم من وادى (كودكارى) و (لاكارينا) ووقعت مشابكات مع العدو فى نجد (اسياكو) ونجحنا فيها واخذنا اسرى وحلق سرب كبير من طياراتنا فوق خطوط العدو والقى قنابله على قوات العدو فى وادى (رونشى) واكرهه على اخلاء معسكر الطيارات فى (كوتكلينو) وخرب اربعة جسور فى ملتوى النهر فى (زنزون) .

فى فلسطين

فى بلاغ من فلسطين : بعد ان دحرنا عدة هجمات قوية هجمها العدو

الواقع فى شمالى (القدس) وشرق (بيت نيلة) حملنا على جناحه الايمن وتوغلنا الى مسافة ميل ونصف ميل فى شقة امتدادها تسعة اميال . وقد تكبد العدو خسائر فادحة واخذنا بضعة اسرى اسرى .

فى روسية

امستردام : شرع بالمذاكرات فى امر الصلح فى (برست لتوفسك) ودونك اسماء رؤساء المندوبين وعددهم : لالمانية ٥ مندوبين يرأسهم (كهلمن) وللنمسة ٨ مندوبين يرأسهم (كزرنن) وللبلغارية ٥ مندوبين يرأسهم (پوپوف) وزير العدل . ولتركية ٤ مندوبين يرأسهم (نظمى بك) وزير الخارجية ولروسية ١٣ مندوباً يرأسهم (كامنيف) فترأس الاجتماع (كهلمن) وقال : ليس الغرض من هذا المؤتمر وضع معاهدة صلح محكمة الشروط بل الاتفاق على الشروط المهمة الاساسية لاعادة العلاقات الودية وعلى الاخص العلاقات الاقتصادية والتهذيبية .

ابرق مراسل رويتر من (بترغراد) يقول : خطب (تروتسكى) فى الاجتماع الذى عقد احتفالاً بعقد الهدنة قال :

لتطاطئ الراس امام انبراطور المانية ونطلب منه صلحاً غير عادل فان كانت الشروط التي تعرض علينا مجحفة بحقوقنا فحينئذ نطلب الى الجمعية العمومية ان تصدر قرارها لانسحاب المكسماليين من الجمعية وندعو الشعب الى الحرب المقدسة والقيام بوجه الانبراطورية ومحاربة جيوشها وان كنا لا نستطيع ايفاء العمل نظراً لحالتنا الاقتصادية فنوصل صوتنا حينئذ الى رفقائنا الاجانب ونقول لهم ان المنازعة لم تنته بل تأجلت حيناً من الزمن كما جرى في سنة ١٩٠٥.

وابلغ ايضاً مراسل رويتر قال: وقع اختلاف في مجلس الفلاحين بين حزب اليسار وحزبي الوسط واليمين المتحدين وقد الف حزبا الوسط واليمين لجنة تنفيذيه وتذاكر حزب اليسار مع المكسماليين لتأليف حكومة مختلطة.

وصدر الأمر بالتجنيد العام في اكرانية ووافقت حكومة قوزاق الدون على تجنيد القوزاق القاطنين في اكرانية وتعهدت بتقديم المهمات واللوازم اذا ماهجمت عليهم قوات معاديه. والحرب دائرة الان بين الاكرانيين والمكسماليين في مكان يبعد ٨٠ ميلاً عن (خاركوف) وانبئ ان الخسائر بلغت ٧٠٠ رجل.

وانبأ مراسل جريدة التايمس قال: يسعى المكسماليون للاتفاق مع الاكرانيين لانهم يريدون ان يستخدموا جميع جيوشهم لمحاربة (كالدن) لانه يخدم مصلحة الكادة والطبقه الوسطى وانه تعهد بارجاع الملوكية وعليه ابرق (تروتسكي) الى (كرلنكو) يحثه على المبادرة الى ارسال الجيوش على (كالدن) ويقول له ان حياة الثورة وموتها يتوقف على ارسال الجيوش وكسر قوات (كالدن).

اخبار متفرقة

ابلغ مراسل رويتر المرافق للجيش الاميركي في فرنسة قال: تدرب في انكلترة عدة آلاف من الاميركان الميكانكيين للطيارات وسيقومون بوظيفتهم حالاً عندما يصل الطيارون الاميركان الى جبهة الحرب.

دارت رحى القتال في (خربين) بين الجنود الصينية وجنود المكسماليين فدارت الدائرة على المكسماليين فسلموا واحتلت الجنود الصينية الحصون.

اعلن وزير مالية (فرنسة) قال: بلغت الاكتتابات في قرض الحرب الثالث ٤١٠ ملايين ليرة انكليزية ماعدا الاكتتابات الاجنبية. وقد زادت اكتتابات الفرنسويين على مبلغ القرض وفاقت مبلغ القرض السابق. فهذا العمل يعد اعظم دليل على اعتماد الفرنسويين على انفسهم ويظهر باجلى بيان اعتماد (فرنسة) باسرها وقد مر على هذه الحرب اربعون شهراً.

اباح مجلس نواب (فرنسة) للحكومة مصادرة جميع مراكب النقل.

ذكرت المانية في ردها على روسية بخصوص الصلح شرطاً اخر وهو ارجاع جميع مستعمراتها اليها وان هذا الشرط هو من الشروط الاساسية ولا تحيد عنه قيد شعرة وقالت انه لا يجب ان تقع بعد الحرب انحصارات اقتصادية وهذا الشرط الاخير مهم جداً التمهيد السبل للعلاقات الودية بين المتحاربين. اما الجرائد الانكليزية فلا تنظر الى هذه الشروط بعين الرضا. لانه ليس فيها ما يتخذ اساساً لعقد صلح دائم

وتقول جرائد الولايات المتحدة: مهما تكن هذه الشروط خلابة جذابة عند اول نظرة فانها تظهر عند الفحص انها ترمي الى مصلحة واضعيها، وانها ليست سوى محاولات لارواء عطش الالمان للصلح.

قالت جريدة (ديلي ميل) في نقدها رد (المانية) على (روسية) بخصوص الصلح: ان جواب المانية ليس سوى غلالة من الكلام كغلالة النيران التي تصبها في الحرب. وقالت بخصوص ارجاع مستعمراتها اليها: يجب ان ننسف الانبراطورية البريطانية نسفاً وننثر قطعها في الفضاء قبل ان يعمل بموجب هذا الشرط. هذا ولا يكون الكلام بخصوص الصلح حقيقياً الا حينما تكسر المانية في ساحات الحرب.

باريس: اعلن وزير الخارجية في مجلس نواب (فرنسة) قال: قرر الحلفاء باجماع الراي انه من المستحيل ان يكون لهم علاقات سياسية مع البولشفك بعد ان نقض هؤلاء المعاهدات وسلكوا سلوك مغرض. وقد قبحت (فرنسة) باجمعها عمل البولشفك لكنها تبقى تواصلهم في روسية وهي لاتياس من حليفتها القديمة وتنتظر تغيرا يطرأ هناك حتى تستأنف علاقاتها السابقة معها. ثم اشار الوزير الى معاريض الدول الوسطى للصلح قال. حينما تبلغ (فرنسة) مباشرة بمعاريض الصلح فانها تنظر فيها مع حلفائها. اما المعاريض التي تاتيها بواسطة فلا تستحق الاعتبار ولا بحث فيها. وستواصل (فرنسة) الحرب مهما يكن من امر المفاوضات الجارية الان بين روسية والدول الوسطى. سواء انتهت باستسلام (روسية) لها او انقطعت بدون ان يحصل منها نتيجة.

ماأعظم الفرق!

دخلت بغداد في اواسط العام المنصرم فرأيتها تكاد تكون قفراً خالية من كل حركة او حس. لولا ما كان يعترضني من بعض غوغاء الجند مع النزر اليسير من الباعة من المخاصمة والمنازعة والضرب واللكم بخصوص الفرق بين النقود وا[illegible] النقدية. فقد كانت الاسواق ضيقة والطرق معوجة وليس

فيها شارع يمكن المرور فيه دون مضايقة احد او وقوف على حافات الطرق لمرور كوكبة من الفرسان اوثلة من الجنود او عربة او سرب من الحيوانات تسوقها العساكر وهم فى زى لايمكن القلم وصفه باحسن من قول معاصر :

قد التفعوا باسمال بوال
حفاة فى السهول وفى الجبال
يجدون المسير بلا نعال
بحال للنواظر غير حال
وزى غير ما زى الجنود

رأيت اغلب الاسواق خاوية خالية والمفتوح من حوانيتها العشر او دونه وما السائق لفتحها سوى تهديد الزبانية (بوليس الترك) لمن لايفتح حانوته بالحبس والنفى وامثالهما. فترى من هو فى حانوته خائفاً فى ترقب دائم اذ لا يمر عليه احد باللباس العسكرى الا وترتعد فرائصه خشية ان يقف على حانوته لشراء بضاعة ما فينقحه بالورقة النقدية الشهيرة بنحس طالعها . فاذا مر بحانوته دون وقوف عليه يتنفس الصعداء ، كأنما تعود عليه حياته من جديد . فياخذ بحمد الله وشكره والثناء عليه لانه خلصه من ذلك البلاء الذى كان يتوقعه .

وبينما هو مشغول بما هو فيه من الفرح اذجاءه البلاء المامول ووقف عليه احد الجنود اوافراد الزبانية (البوليس) وبيده ورقة نقدية قائلا له : اصرف لى هذه الليرة بنقود صغيرة . فيأخذ يحلف له الايمان المؤكدة بانه منذ فتح حانوته الى الآن ، ما باع شيئاً ولا قبض نقداً ، وهو فى حيرة من امر معاشه . (وهو صادق فى قوله) ، فلا يسمع ضيفه الثقيل كلمة من اقواله بل ياخذ بضربه ، واهانته ، وتهديده بانه لا يقبل الورقة النقدية ، وما عليه سوى اخبار الحكومة واخذه الى ديوان الحرب العرفى ليلقى جزاءه . فعندها يبدى المسكين مالقيه من الضرب والاهانة ، وياخذ بالتوسل وتقبيل الايدى والتشفع بمن يمر به من ذوى المكانة ، ولكن انى لاحد ان يتداخل فى الامر وانت لا تسمع من المارة سوى الحوقلة والابتهال الى الله بسرعة تخليص الناس من المظالم .

وبعد قطع كل امل ، فاما ان يقنع ذلك الجندى باخذ ماطلبه واما يأخذه الى المحاكمة جراً على الوجه ، وضرباً من غير مبالاة ، حتى يصل الى ادارة البوليس ، وهى اول باب من ابواب جهنم ، وهناك يبقى برهة من الزمن غير وجيزة جائعاً ، مهاناً ، محتقراً ، حتى يأتوا باثنين له . فيرسلوا الى الحبس ، وتودع اوراقهم الى ديوان الحرب العرفى وهناك الطامة الكبرى .

يلقى المسكين فى سجن لا يسع الانسان التمدد فيه لازدحام المسجونين فيه . وهناك من القمل والوسخ والاقذار ما لا يوصف ، لانهم يمنعون عن الخروج لقضاء حوائجهم الطبيعية الا فى اوقات مخصوصة والطبيعة لا تمتثل اوامرهم فيضطر الانسان بالطبع الى موافقة الطبيعة فى محل جلوسه . هذا حال المنكود الحظ الى ان يبلغه الديوان العرفى مدة حكمه عليه .

رأيت ضابطاً فى (سوق الخفافين) وهو يضرب طفلاً فى الثامنة من عمره بالسوط ضرباً مبرحاً ، والناس تغدو وتروح ، ولا واقف ولا سائل ، وكل منهم ينظر الحال من طرف خفى ويمر ، فسألت عن الواقعة فاخبرنى احد الباعة : ان المضروب ابن الحاج محمد حسين بن قنبر اغا ، وهو فى الدكان يبيع التبغ (الدخان) . فاخذ من الضابط (سيكارات) لقاء نصف قرش واعطاه ربع ليرة ورقة نقدية وهو يريد منه باقيها نقوداً معدنية ، فتنصل الطفل من ذلك ، بعدم وجود شئ من النقد عنده ، فاخذ بضربه وهو يستغيث فلا يغاث . فلم يسعنى سوى الحوقلة والمرور بوجهى كغيرى من الناس .

ولا اريد الآن ذكر كل مارأيته فى ذلك الوقت ، فبرحت الولاية ودخلتها قبل نحو شهرين ، فرأيت فيها مالم اكن اظن وقوعه : رأيت شارعاً عظيما مخترقا المدينة من شرقها الى غربها ولو انه غير مستقيم ، وعليه اشارات انه (الشارع الجديد) ، وشوارع معترضة توصل الى هذا الشارع الاعظم الى الشارع القديم ، وهى مستوية تقريباً . والناس يمرون عليها فرحين مستبشرين ضاحكين ، والاسواق مزدحمة بالناس ، وكل منهم لايعنيه سوى عمله . ولا خوف ولا رعب ولا وحل والمعاملة جارية بالاوراق النقدية الهندية . والنقد روبية الهند ولا اثر للسكة السابقة . فعجبت من هذا الحال وتبدله هذا التبدل العجيب السريع . فكأنى فى غير بغداد التى كنت اعرفها حق المعرفة . فسألت بعض معارفى عن ذلك ، فاخذنى الى احد الفنادق ، وبعد الاستراحة ، سألته عن الشارع فقال : ان الترك فتحوه ، وهدموا ما صادفوه من ملك او وقف ، فاظهرت العجب لهذا العمل الذى لم يعملوه فى ايامهم الخالية . فقال لا تعجب ، واسمع الواقع ، وهو : ان الوالى خليل باشا ، رأى ضيق سوق الحيدرخانة ، فاراد توسيعها ، وذلك باغراء رئيس البلدية وقتئذ رؤوف افندى الجادرجى ، فحصلت منازعة بين هذا وبين مدير الوقف لان تلك السوق كلها للوقف واعتراض المدير ان الرئيس لايريد توسيع السوق بل اخراج باب لداره من السوق فلما طال النزاع عزل مدير الوقف . فلما رأى الرئيس الجو خالياً ، اشار بفتح جادة عمومية ، ومنها السوق المذكور . فبدلا من ان يفتح لداره بابا فى السوق اصبحت داره كلها بارزة على الجادة . كما يرى ذلك فى يومنا هذا .

فعجبت لذلك ايضا ، وقلت له : هذا مالا يمكن تصديقه ، فكيف عرض داره للهدم ؟ اجاب : كلا و لم يعرض منها شيئاً للهدم لان الواقع قرب الجادة هو خربة لادار ، والآن صارت جبهة الدار بعد ان كانت ذنبها . واعظم دليل على صدق قولى هو ما سمعه اغلب الناس من المهندسين العاملين لفتح الجادة عندما كانوا يقيسون الطريق والجهة التى يريدون هدمها وتحصل بينهم المخالفة كان يقول كل منهم : ان هذا هو الموافق لسمت دار الرئيس . ولا يمكنك السؤال من احد عن ذلك الا ويجيبك بما اقوله لك . فقلت بماذا اقنع خليل باشا على فتحها . قال بتخليد اسمه فيها وانها اثره . فقلت كيف وانا ارى اسمها الشارع الجديد فتبسم وقال تعال معى الى منارة جامع السيد سلطان على وانظر تر كتابة على الحجر الكاشانى : (خليل باشا جادهسى) فقلت الآن تحققت الامر . فكيف حال اصحاب الاملاك ؟ قال : اعطاهم الرئيس اوراقاً على البلدية . ووعدهم حالفاً لهم بشرفه وناموسه انهم ياخذون اثمانها بعد شهرين ولا يصاب واحد منهم . فذهبت اقواله وايمانه ادراج الرياح .

قلت فما هذا الابتهاج الذى اراه ، وعدم الخوف من الجنود الفاتحة ، التى لابد وان تعمل مايعمله الفاتحون عادة . قال ان الامر بالعكس ، فالناس عموماً فى راحة وطمأنينة . واما الجنود فلم يصدر منهم اقل شئ يكدر الصفو ،

بل قد حصل من بعضهم اشياء تافهة ادبهم عليها قوادهم التأديب اللازم بل وفوق اللازم فلم يعد يقع شيء البتة . وترى الجندى او الضابط ان مر على السوق فكل من الباعة يناديه طوراً باللغة الانكليزية وطوراً بالهندية لجلبه اليه لانه ياخذ ولايعامل ويدفع ماعليه وزيادة وذلك من تلقاء نفسه . حتى انه فى بدء الاحتلال اشتروا كثيراً من الاشياء باضعاف اثمانها . ولذا ترى الناس يودون وقوفهم على حوانيتهم بامل رغبتهم فى شيء .

فقلت فما هذه الاوراق النقدية وكيف لا يرهبونها كما كانوا يرهبون تلك ؟ فقهقه ضاحكاً وقال ان قلت لك ان الرجل ان كان معه مئة روبية لا يعطيه احد عوضها اوراقاً نقدية . ما لم يأخذ منه نحو ربع روبية صرافة عليها فهى اعز من النقد فهل تصدقنى ؟ وحيث طال بيننا البحث ، ارجأنا الباقى الى ملاقاة اخرى . فقمت وانا متعجب من هذه الاحوال وسرعت انقلابها والتباين بين العيدين والفرق بين القومين ، حامداً المولى على راحة ابناء وطنى العزيز مما كانوا فيه من الجور .

ابن الشيخ

ملخص اقوال الجرائد

١ . الطعام فى المانية

زيدت أُجَر سكك الحديد في المانية مئة في المائة على الركاب لمنع الناس من السفر من المُدُن الى القرى حيث الطعام متوفر اكثر منه في المدن ، بعد ما زاد عدد هؤلاء المسافرين زيادة عظيمة جداً .

٢ . اضغاث احلام الاتراك والالمان

قال مكاتب جريدة « المورنده بوست » من « ياسي » : ان الغرض من زيارة انبراطور الالمان لصوفية ، على ما يظهر ، هو ان يحمل بلغارية على الاشتراك في الهجوم المقبل الذي سيهجمه الاتراك في العراق العربي كما طبل به الالمان وزمروا ، وتناقلته البرقيات والجرائد ، وان يقنع الحكومة البلغارية والحكومة العثمانية ايضاً بالتخفيف من غلوائها وعدم تماديها في ضم الاملاك » .

اعلان من دائرة كاتب العدل

قد ابرز اناس صكوكاً (كنبيالات) متعددة على الاشخاص المدونة اسماؤهم ادناه . وطلبوا اجراء الاحتجاج عليهم (اى سحب البروتستو) وعند ابلاغهم الامر فى مساكنهم ومواقع تجارتهم ورد الجواب بانهم غائبون عن مدينة بغداد . ولهذا يحتج عليهم جرياً على النظام ووفقاً للوصول .

وهذه اسماء الاشخاص المدينين :

الحاج مصطفى الشهربانلى ، محمد امين الحاج صالح زلخه حسقيل زكاى اسرائيل ، عبد الواحد مال الله وعبد الرحمن درويش السيد حمود السيد على بهية .

بغداد فى ٣١ ك ١ ١٩١٧ كاتب العدل فى بغداد

قوافل الحلفاء تمر على جسر فى الجهة الغربية

